الفوكولاري

"محبة اللّٰه ترافقنا دائمًا"

"نُصرَتي مِن عِندِ الربِّ صانِعِ السَّمَواتِ والأَرَض" (مزمور ١٢١ «١٢٠»/ ٢)

اللّٰه يحبنا وقد خلق السماء والأرض ليعطينا بيتًا جميلًا للعيش فيه. إنه لا يتخلى عنا أبدًا: حتى عندما نرتكب أخطاء، يستمر اللّٰه في منحنا مساعدته لنبدأ في المحبة من جديد.

نعم، بعد أن خلقنا اللّٰه، رافقنا دائمًا ليساعدنا على اكتشاف كيفية العيش في وئام مع بعضنا البعض ومع العالم. أعطانا الوصايا العشر، ثم أرسل ابنه يسوع الذي جعلنا نكتشف اللّٰه هو أبٌ لنا.

يسوع قريبٌ منا دائمًا، يُصغي إلينا، يُعزينا، ويُساعدنا على تخطّي الصعاب. معه، نختبر محبة اللّٰه، أبانا، الذي يُفكّر فينا ويُساعدنا على أن نُحبّ بعضنا بعضًا كإخوة.

فرانسيسكو سعيدٌ جدًا. إنه على وشك المغادرة إلى مخيم صيفي في مكان جميل، في الطبيعة! متحمس للذهاب، حتى لو كان خائفًا بعض الشيء، فهذه أول مرة يبتعد فيها عن والديه!

يغادر فرانسيسكو ويمرّ الأسبوع سريعًا! عندما يعود تسأله أمه: "كيف كان المخيم؟" فيجيب فرانسيسكو: "جيد. عندما كنت أشعر ببعض الحزن، شعرت أنني لست وحدي، لأن يسوع كان معي.

في أحد الأيام، كنت عطشانًا جدًا، لكن زجاجة الماء كانت فارغة. فكرت: "يا يسوع، أنت تحبني وتفكر بي. هل يمكنك أن تساعدني؟" جاء صديق لي كان معه ماء وعرض عليّ أن أشرب! هذا صحيح: يسوع يفكر بنا!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita